إدارة
العلاقات
الخارجية

صنـــدوق النقـــد الدولـــي

بيان صحفي رقم 10/396
للنشر الفوري
٢٥ أكتوبر ٢٠١٠

صندوق النقد الدولي
واشنطن العاصمة، الرقم البريدي 20431
الولايات المتحدة الأمريكية

صندوق النقد الدولي يستشرف آفاق الاقتصاد في إفريقيا جنوب الصحراء،
متوقعا نموا واسع النطاق في ٢٠١٠-٢٠١١

أصدر الصندوق اليوم عدد أكتوبر ٢٠١٠ من تقرير "آفاق الاقتصاد الإقليمي: إفريقيا جنوب الصحراء." وعلقت السيدة أنطوانيت مونسيو سابيه، مديرة الإدارة الإفريقية، على النتائج التي خلص إليها التقرير بقولها:

"يُبرِز آخر عدد في تقرير *آفاق الاقتصاد الإقليمي* عملية التعافي الاقتصادي الجارية على نطاق واسع في إفريقيا جنوب الصحراء. فمن المتوقع أن يبلغ النمو ٥% في عام ٢٠١٠ و ٥,٥% في عام ٢٠١١. وإذا ساد هذا الأداء، فسوف تتمكن معظم البلدان من تحقيق نمو اقتصادي يعود بها فعليا إلى المستويات المرتفعة المسجلة في منتصف الألفينات.

"ويرجع معظم الفضل في صلابة اقتصاد المنطقة إلى سلامة تنفيذ السياسات الاقتصادية قبل الأزمة المالية في الفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٩ وأثناء حدوثها. فقد سمح ذلك للسلطات المختصة في بلدان المنطقة باستخدام سياسة المالية العامة والسياسة النقدية بمهارة لتخفيف الآثار السلبية الناجمة عن التحولات المفاجئة في التجارة والأسعار والتدفقات المالية على مستوى العالم.

"ومن المتوقع أن يظل الطلب المحلي قويا في عامي ٢٠١٠ و ٢٠١١ مستندا إلى تزايد الدخول الحقيقية واستمرار الاستثمارات الخاصة والعامة. وإضافة إلى ذلك، يُتوقَع أن تستفيد الصادرات من زيادة توجه التجارة نحو الأسواق الآسيوية سريعة النمو.

"ومع ذلك، فقد خلَّفت الأزمة المالية العالمية تركة من البطالة المرتفعة في بعض بلدان إفريقيا جنوب الصحراء، حيث تدهورت أرصدة المالية العامة، لا سيما في بلدان المنطقة ذات الدخل المتوسط والمصدِّرة للنفط. وبسبب الطابع الهش الذي يتسم به التعافي العالمي، لا تزال كفة التطورات السلبية هي الأرجح في ميزان المخاطر.

"وبالنسبة للمستقبل، ينبغي أن تركز السياسات على التحول نحو إعادة بناء مصدَّات السياسة الواقية التي حققت أداء متفوقا أثناء الأزمة. ويتعين على وجه الخصوص تخفيف الطابع التوسعي في سياسات المالية العامة للتأكد من عودة الموارد العامة إلى مسار قابل للاستمرار وبقاء الدين العام عند مستويات يمكن معالجتها."

كذلك لفتت السيدة سابيه الانتباه إلى الرسائل الأساسية التي يقدمها الفصلان التحليليان في تقرير *"آفاق الاقتصاد العالمي"*، وهما: (١) تشير الأدلة الأخيرة إلى أن السياسة النقدية في إفريقيا جنوب الصحراء ربما تكون أكثر قدرة على التأثير في الأوضاع النقدية عما كان مفترضا من قبل، (٢) يمكن تعزيز معدلات النمو المنخفضة نسبيا التي سجلتها بلدان الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب إفريقيا (WAEMU) عن طريق تحسين مناخ السياسات ودعم الاستقرار السياسي، وكذلك باستخدام أُطُر قوية للمالية العامة تعمل على توجيه الموارد نحو احتياجات الإنفاق ذات الأولوية.

يمكن الاطلاع على النص الكامل لعدد إبريل ٢٠١٠ من تقرير آفاق الاقتصاد الإقليمي: إفريقيا جنوب الصحراء في موقع الصندوق الإلكتروني، وعنوانه: www.imf.org